**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة الجزائر 3**

 **كلية علوم الإعلام والاتصال**

**مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي**

**تقارير أنشطة المخبر العلمية للسنة الجامعية 2022/ 2023**

**الملتقى الوطني**

**حول**

**وسائل الإعلام والترقية الصحية في المدارس**

**يوم04 جوان 2023، بتقنية التحاضر عن بعد**

**نظم مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي ب تاريخ4 جوان 2023 بمقر كلية علوم الإعلام والاتصال بقسم علوم الاتصال بالبناية الجديدة ملتقى وطني حول وسائل الإعلام والترقية الصحية في المدارس بحضور أساتذة وطلبة الدكتوراه وسارت مجريات الملتقى كالتايي:**

**افتتحت فعاليات الملتقى على الساعة التاسعة بآيات بينات من كتاب الله ثم النشيد الوطني تلاها كلمة لرئيسة المخبر الأستاذة الدكتورة عائشة بوكريسة ورئيسة الملتقى الدكتورة صباح ساكر.**

**الجلسة الأولى**

**المداخلة 1بعنوان الصحة المدرسية-الأهداف والخدمات-"، من إعداد: د. رشيدة عصماني، من جامعة مولود معمري – تيزي وزو،**

**الملخص**

**نظرا للأخطار والأمراض المتزايدة والتي تهدد حياة الإنسان وصحته  –خاصة في السنوات الأخيرة-، أصبحت الثقافة العلمية الصحية عنصرا رئيسيا في عملية الإعداد التربوي. فالصحة المدرسية هي فرع من فروع الصحة العامة و من المجالات التربوية التعليمية الحديثة التي شغلت كل القائمين بالإشراف على التعليم نظرا لأهميتها، فصحة التلميذ والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها، فهي البيئة الفعالة للنهوض بصحة التلميذ و اسرته وصولا الى الارتقاء بالمجتمع كله، و يتم ذلك بتوفير كل الشروط الصحية اللازمة كالاهتمام بالتغذية الصحية و البيئة الجيدة و الخدمات الوقائية و العلاجية.... لمساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والدراسي.**

**المداخلة 2 بعنوان الانتقال الغذائي لدى تلاميذ الأطوار الدراسية الثلاثة-دراسة ميدانية «من اعداد الدكتورة نعيمة عيزل.**

**المداخلة 3 دور التنشئة الاجتماعية في تجسيد الثقافة الصحية بالمؤسسات التربوية " للأستاذة الدكتورة بن صافية فاطمة الزهرة. والأستاذة بن صافية سامية (جامعة الجزائر 2).**

**الملخص**

**أتت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور التنشئة الاجتماعية كعملية تربوية يتلقاها الطفل في الأسرة والمدرسة، والتي تهدف إلى تربية الطفل تربية صحية ونشر الوعي الصحي، و بينت هذه المداخلة أن الهدف من التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس في المجال الصحي هو تجسيد الثقافة الصحية في الوسط التربوي، وهذا بالتركيز والاهتمام بجوانب النمو لدى الطفل مثل: الجانب النفسي، السلوكي والمعرفي، حيث يتضمن الجانب النفسي بعدي الصدق، التسامح، في حين يتضمن الجانب السلوكي أبعاد النظافة الشخصية والعناية الجسدية ونظافة المحيط، أما الجانب المعرفي فيظهر في كل ما يتلقاه الطفل في المدرسة من معارف نظرية ومفاهيم ومنشورات وأيام تحسيسية وتوعوية حول النظافة والصحة العامة، وسبل الوقاية من الأمراض.**

**وأكدت هذه المداخلة على أن تجسيد الثقافة الصحية في المؤسسات التربوية يعتمد على ما يكتسبه الطفل أو التلميذ من تربية نفسية سلوكية ومعرفية في مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى "الأسرة" وفي مؤسسة التنشئة الاجتماعية الثانية "المدرسة.**

**المداخلة 4 موسومة ب:" تأثير وسائل الإعلام على الصحة النفسية للتلاميذ"، قدمتها: طالبة الدكتوراه طايبي سهام من جامعة مولود معمري – تيزي وزو**

**الملخص**

**الصحة النفسية تمثل جزء هام ال يمكن فصله عن الصحة العامة، وتحدد بخدمات الصحة وتنفذ ببرامج الوقاية وهي متاحة ضمن هياكل الرعاية ، لذلك تم استحداث الوحدات النفسية في مختلف القطاعات من بينها التعليم، بهدف تطوير مستوى الصحة المدرسية من خلال تقديم عدد من الخطوات و الاجراءات ، مع العلم أن هذه الخبرة لا تخلو من تأثيرات إعلامية على الطاقم المدرسي والتربوي وكذا التلاميذ ككل، وهذا لما تلعبه وسائل الإعلام من دور في تطوير وتوجيه سلوكيات التلميذ عن طريق برامج إعلامية، ومن تم يأتي دور التربية العالمية في اكسابه القدرة على الفرز الحسن، حتى ينمو نموا متكامل أل ن هاته الخبرة تعد لبنة في بناء وتشييد مؤسسات تربوية وإعلامية. الكلمات المفتاحية: المدرسة، الإعلام، الصحة النفسية المدرسية.**

**المداخلة 5 بعنوان الحماية الصحية في الأوساط المدرسية كجهاز تنفيذي للسياسة الوطنية للصحة في الجزائر، التربية الصحية في النظم التعليمية بالجنوب أنموذجا.**

**الملخص**

**مسألة كمال الصحة عبر توفير خدمات صحية شاملة ومتنوعة وفي بيئة صحية مستدامة تعتبر أولوية تسبق سائر الأولويات في قلب الرهانات العمومية والنجاح في تحقيق هذا الهدف ينبغي أن ينطلق أساسا من مدى شمولية الرؤية اتجاه قضايا الصحة والمعرفة المتأصلة بالمحددات الأوسع نطاقا لها فكثيرا ما يجري النظر إلى السياسات الصحية بشكل رئيسي من خلال المنظور الضيق للخدمات الطبية التقنية مركزين على جانب واحدا فقط من نهج أكثر شمولا لتحسين صحة المجتمعات والذي يتعدى المفاهيم الطبية الضيقة ونظام الرعاية الصحية التقليدي إلى الجوانب الاجتماعية التربوية وبالتالي التحول من الرعاية العلاجية إلى الرعاية الوقائية والتركيز على الأفراد بدل مقدمي الرعاية الصحية ومنه خلق الشروط الموضوعية لإنتاج الفرد المتنور صحيا القادر على استيعاب الرهانات الصحية والذي يحوز الجاهزية المطلقة للتعامل مع أبعادها المتعددة.**

**مفهوم التربية في الميدان الصحي يقودنا مباشرة للحديث عن الأدوار المنوطة بمؤسسات التنشئة الاجتماعية في ذلك وأهمية استغلال المراحل العمرية الأولية للطفل وكذا فترة المراهقة في تكوين الفرد الواعي صحيا على المستويين القصير والطويل المدى القادر على تكوين اتجاه عقلي قصدي حول الممارسة الصحية السليمة لتتحول إلى عادات تمارس يوميا طواعية بلا شعور ومن هنا تبرز المدرسة كفاعل أساسي في عملية التحصين الاجتماعي الذي يرمي إلى الوقاية الصحية انطلاقا من الترابط الوثيق التي لا تنفصم عراه بين الصحة والتعليم وهي الثنائية التي يجب أن تستثمر فيها الأنظمة الصحية الوطنية من خلال تعظيم أدوار المدارس في تحقيق الرفاهية الصحية لمنتسبيها،في ضوء انتشار الأدلة القاطعة على أن هذا الاستثمار يسهم إسهاما واسعا في تعزيز صحة الأفراد والمجتمعات ليتمتعوا بأعلى مستويات الصحة والإنتاجية.**

**تهدف الصحة المدرسية من خلال أنشطتها وبرامجها الصحية المناسبة إلى ضمان الحماية الصحية في البيئة المدرسية وتزويد التلاميذ بمجموعة من الخدمات الوقائية والعلاجية والتعليمية لضمان نمو التلميذ بشكل متناغم بدنيا،وفكريا،واجتماعيا،وعليه فقد برز اهتمام واضح من الدولة الجزائرية عبر الشراكة بين وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية في إرساء قواعد الصحة المدرسية بأبعادها المختلفة العلاجية والوقائية والتوعية بما يسمح بالحفاظ على صحة التلميذ في شموليتها وعبر كافة الأطوار المدرسية خاصة أنها أساس تحقيق الهدف التربوي والتعليمي وكون السنوات الأولى للطفل والمعارف التي يكتسبها تشكل أهم محطات إعداده للمستقبل.**

**الجلسة الثانية**

**المداخلة 6 بعنوان التأثير المتزايد لمضامين وسائل الإعلام والاتصال على الصحة النفسية للأفراد بصفة عامة. والأطفال بصفة خاصة، في الحالات الاستثنائية. جائحة كورونا نموذجا. من إعداد الدكتورة بن عودة زينب. جامعة الجزائر 3 .**

**الملخص**

**نتناول في هذه المداخلة، دور وسائل الاعلام في المجتمع، في ظل الظروف العادية، ومختلف التأثيرات التي تحدثها هذه الوسائل في حياة الافراد، وعلى رأسها قضية الصحة النفسية خلال الازمات والظروف الاستثنائية، على غرار جائحة كورونا، التي ضربت العالم بأسره، إذ تعتبر الصحة النفسية عاملا مهما في توازن واستقرار الفرد تمكنه من العيش بصفة طبيعية، وأداء وظائفه الحياتية على أكمل وجه.**

 **كما نتناول تأثير وسائل الاعلام الجديد، التي تمتلك من الخصائص والميزات ما يجعل تأثيرها مضاعفا سوآءا بالإيجاب او السلب. على الفرد والمجتمع، كما نقترح في هذه الدراسة، أساليب وطرق تعزيز الدور الإيجابي لهذه الوسائل. والتقليص أو الحد من الدور السلبي لها.**

**ومنه فإن دراستنا تشمل النقاط التالية:**

* **تحديد مفهوم الصحة النفسية ومؤشراتها.**
* **دور وسائل الاعلام والاتصال في المجتمع في ظل الظروف العادية.**
* **تأثير مضامين وسائل الاعلام على الصحة النفسية للمريض في ظل تفشي وباء كورونا.**
* **التأثير الإيجابي.**
* **التأثير السلبي.**
* **الحلول والمقترحات.**

**المداخلة 7 بعنوان بعنوان " واقع الصحة المدرسية في الجزائر-دراسة تحليلية للواقع والآفاق للباحثتين عميرة جويدة وبرادعية صليحة جامعة الجزائر 2**

**الملخص**

**تلعب المدرسة في العصر الحديث دورا هاما في تقدم ونهضة الأمم، وقد أصبحت هي الأداة التي يتم من خلالها صهر مختلف أنواع القدرات الشخصية لدى التلميذ وصقلها حتى تمكنه من القيام بكافة الواجبات لتحقيق آماله وامال بلاده ورقيها لذلك اهتمت مختلف الدول بها وكذا بصحة أطفالها المتمدرسين. فالصحة المدرسية ماهي الا "مجموعة من المفاهيم و المبادئ و الأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلبة في السنوات الدراسية، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس" كما انها هي جزء من البرامج الصحية العامة و الذي يطبق داخل المدارس بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع المتمدرس، فهي الأداة التي بها تتعاون المدرسة مع الأسرة لتربية الأفراد لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا أن تقوم بعملية التربية، إكساب السلوكيات المناسبة بمفردها.**

**وتتكون الصحة المدرسية من ثمانية مكونات أساسية هي: التربية الصحية، البيئة المدرسية، الخدمات الصحية، الصحة النفسية والإرشاد الاهتمام بصحة العاملين، التغذية وسلامة الغذاء، التربية البدنية والترفيه، الاهتمام بصحة المجتمع المجاور.**

**فالصحّة إلى جانب كونها حق عالمي أساسي فهي موردا بالغ الأهمّية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي هذا الإطار حاولت الجزائر منذ الاستقلال توفير حاجيات السكّان في مجال الصحّة ومنها حاجيات الصحة المدرسية.**

**وهذا ما جاءت به عدة مناشير وزارية مثل المنشور الوزاري المشترك رقم01-94 بتأرجح 06/04/1994 المتعلق بإعادة تنظيم الصحة المدرسية ومنه جاءت فكرة إنشاء وحدات الكشف والمتابعة في سنوات التسعينات. والتي تعتبر تنظيما جديدا للصحة المدرسية في بلادنا حيث حدد ما نسبة 6000 تلميذ لكل وحدة كشف ومتابعة.**

**وكذا التعليمة الوزارية المشتركة رقم 45 بتاريخ 19/10/2000 المتعلقة بحملة الاتصال الاجتماعي والتربية الصحية في الوسط المدرسي، وغيرها من المراسيم الرئاسية التي تخص صحة الأطفال المتمدرسين. ورغم كل هذا لازالت تعاني الكثير من المدارس الجزائرية من عدة نقائص التي باتت تؤثر سلبا على صحة التلاميذ سواء من الناحية النفسية ام البدنية، وذلك راجع إلى تدني بعض المرافق والخدمات الصحية الموجودة في المدارس.**

**ونحن في هذه الورقة البحثية سنتعرض الى واقع الصحة المدرسية والبرامج الصحية التي وضعتها الجزائر لتفسير واقعها وافاقها المستقبلية.**

**المداخلة 8 بعنوان وسائل الإعلام والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المتمدرسين للدكتور فدول محمد من جامعة باتنة1.**

**الملخص**

**نركز في هذه الورقة البحثية على بعض المفاهيم المتعلقة بالصحة النفسية والمتمثلة في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي نظرا لأهميتهما البالغة، حيث يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي معيارا لتفسير السلوك السوي وغير السوي الذي يصدر من كل فرد في المجتمع وبالرغم من أننا لا يمكن تناول كل الجوانب المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي بسبب تعقد هذا المفهوم من جهة، وضرورة احترام المساحة المخصصة للمداخلة من جهة أخرى فإننا ارتأينا أن نركز خاصة على توافق الطفل المتمدرس مع وسائل الاعلام التي تعد عنصرا مهما في بيئته الخارجية التي يتأثر بها.**

**الكلمات الدالة: التوافق النفسي والاجتماعي، التكيف، وسائل الإعلام.**

**المداخلة 9 : واقع الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية للدكتورة حدبي حميدة من جامعة تيزي وزو.**

**الملخص:**

 **شهد العالم تطورا كبيرا في كل ميادين الحياة، الأمر الذي ضاعف من مسؤولية المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة، التي تعد البيئة الفعالة للنهوض بصحة التلميذ وأسرته وصولا إلى ارتقاء المجتمع بأسره.**

**حيث تتضمن البرامج المدرسية على جملة من الخدمات العلاجية والوقائية التي تساعدنا على معرفة المؤشرات الصحية لدى التلاميذ والتعرف على المشاكل الصحية التي يعاني منها التلميذ، ما ضاعف من مسؤولية المدرسة بشكل عام التي هي الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مثقف ورفع المستوى الصحي، بواسطة النفقات المادية العالية والكفاءات القادرة على التجديد والابتكار فيما يتوافق مع التقدم الصحي المطلوب. فما هو دور وواقع الصحة المدرسية في مؤسساتنا التربوية ؟.**

 **تقرير الجلسات**

**كشفت المداخلات أن تجسيد الثقافة الصحية في المؤسسات التربوية يعتمد على ما يكتسبه الطفل أو التلميذ من تربية نفسية سلوكية ومعرفية في مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى "الأسرة" وفي مؤسسة التنشئة الاجتماعية الثانية "المدرسة" الكشف عن الوظيفة الرئيسية التي تقوم بها المدرسة في التربية الإعلامية.**

**وركزت معظم المداخلات على أهمية التربية الصحية في المدارس والتربية الإعلامية وكيفية تأثيرها على الصحة النفسية للتلاميذ، كما أنه تم تقديم مجموعة من الدراسات العلمية حول هذا الموضوع وكذا دور وسائل الإعلام والاتصال في المجتمع في ظل الظروف العادية وفي ظل تفشي الأوبئة**

**وخلص الملتقى إلى جملة من النتائج والتوصيات ذات الأهمية العلمية البالغة وهذه أهمها:**

* **يجب أن تتحلى وسائل الإعلام بالمسؤولية الاجتماعية، وتحرص على صحة ما تقدمه وكيفية تقديمه للجمهور، للمحافظة على مصداقيتها، حتى تكون مصدر أمين وآمن، ينشر الطمأنينة في النفوس، لا الإثارة والتهويل.**
* **أن يكون هدف وسائل الإعلام الأساسي، تنوير المواطنين وإرشادهم ودعمهم نفسيا، وخلق جو من التآلف والتعاون بينهم، لتخطي تبعات الوباء بسلام وبأقل خسائر ممكنة، وليس استغلال الظرف للانتقام وضرب السياسات الصحية للحكومة وإظهار عجزها وضعف بنيتها التحتية وغير ذلك، لان الوضع المتوتر لا يسمح بوجود صراعات إضافية من أي نوع، من شأنها زيادة التوتر والقلق لدى الأفراد.**
* **المعلومات المتعلقة بالصحة تستدعي الدقة والتحري، قبل النشر، فأي معلومات مغلوطة من شأنها تهديد صحة الأفراد وتشكيل خطر على حياتهم.**
* **الاستعانة بالمختصين والمختصين فقط في مجال الصحة، كعلماء الصحة، الأطباء والعاملين في مخابر التحليل والممرضين...الخ، سواء للحديث عن الوباء وتوعية المتلقين حوله وإرشادهم للطرق المثلى للوقاية.**
* **السعي لتقديم خطاب مطمئن، داعم نفسيا سواء للمرضى أو لأهاليهم يهدئ من روع المتلقين ويحد من مخاوفهم، كبث شهادات للناجين من المرض، خاصة من كبار السن وذوي الأمراض المزمنة مثلا، والسعي لتقديم حصص دينية لرفع الجوانب النورانية و الإيمانية لدى الأفراد، وتذكيرهم بالابتلاءات التي أصابت الأمم السابقة، وضرورة الإيمان بالقضاء والقدر، والأخذ بالأسباب للنجاة من المرض، بإتباع التعليمات الصحية والتنظيمية التي أقرتها الحكومة، والتحلي بروح المسؤولية، والابتعاد عن أسلوب المبالغة والإثارة في الحديث عن المرض، ففي الأخير ،الأمر كله بيد الله سبحانه وتعالى. ولكل أجل كتاب.**
* **تخصيص حصص زمنية قارة في الوسائل الإعلامية المختلفة، لتقديم إعلام صحي دائم، هادف، شامل ومتخصص، على غرار الحصص الرياضية، والثقافية والسياسية.... الخ، يشرف عليها أفراد لديهم تكوين في المجال الصحي والإعلامي. لضمان خدمة إعلامية ذات جودة ومصداقية تؤتي ثمارها.**
* **لتطبيق الرسمي والكامل للقوانين التشريعية التي تنص على توفير مختلف الخدمات الصحية المدرسية في المؤسسات، حتى لا تبق حبر على ورق.**
* **لعمل على تطوير الخدمات الصحية المدرسية حسب التطورات التي يشهدها المجتمع -كظهور الأمراض والأوبئة -حتى تكون ذات منفعة عامة.**
* **جوب وجود مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المدارس حتى يتابع الحالة النفسية والتربوية للتلاميذ باعتبار أنّ الصحة المدرسية تشمل الجانب الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.**
* **تفعيل دور المعلم في مجال الصحة المدرسية عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بهذا الموضوع.**
* **اعادة صياغة المناهج الدراسية بمحتواها لتنسجم وتطبيق الصحة المدرسية بمفهومها الشامل في المدارس.**
* **المراقبة الدورية للخدمات الصحية المدرسية من طرف المختصين في هذا المجال، حتى لا تتوان المدرسة في تطبيقها.**
* **تشكيل فرق صحية متنقلة للوصول الى المناطق التي تعرف نقصا في التغطية الطبية وعجزا من حيث عدد المستخدمين الطبيين.**
* **تنظيم دورات تدريبية للمتمدرسين والأساتذة فيما يخص الاسعافات الأولية واشراك العاملين والأهالي والمجتمع المحلي في الأنشطة الصحية المدرسية.**

**نهاية الجلسة على الساعة الثالثة مساءا بتوقيت الجزائر**

**صور من الملتقى**

****

****